

الزهد ويليه الرقائق

سدت قد الأمة هذه من ثلة لى طلعت عليه انا فبينما جبل على اوفيت نائم أنا بينما A الأفق حتى إذا دنوا منى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فمروا ولم يلتفت اليها منهم راكب فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله أن ألبث ثم طلعت ثلة على مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا قال فالآخذ والتارك وهم على ظهر حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلة الثالثة حتى إذا بلغوا مبلغ الثلاثين دفعت الشعاب بكل زهرة من الدنيا فاناخ اول راكب فلم يجاوزه راكب فنزلوا يهتالون من الدنيا فعهدى بالقوم يهتالون وقد ذهبت الركاب .

507 - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم كان بقي منها فحسر ظهريهم ونفد زادهم وسقطوا بين ظهري المفازة فأيقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك اذ خرج عليهم رجل في حلة يقطر رأسه فقالوا إن هذا لحديث العهد بالريف فانتهى اليهم فقال مالكم يا هؤلاء قالوا ما ترى حسر ظهرينا